

عامان على وفاة الصحفي صالح الشحي وسط شبهات باغتياله



يوافق اليوم الذكرى السنوية الثانية لوفاة الصحفي السعودي صالح الشحي بعد تدهور حالته الصحية بعد فترة قصيرة من خروجه من سجون النظام السعودي وسط شبهات باغتياله.

وتدهورت الحالة الصحية للشحي بشكل سريع وأدخل إلى العناية المركزة بعد الإفراج عنه بأيام في 19 مايو/ أيار 2020.

وكان الشحي يعاني من أعراض إصابته بفيروس كورونا وسط شكوك هائلة بتعرضه للتعذيب والإهمال الطبي.

واعتقل النظام السعودي الصحفي الشحي في 2018، بعد ظهوره في برنامج "ياها" عبر قناة "روتانا خليجية"، وتحدث فيه عن الفساد داخل الديون الملكي.

ونعى مغردون سعوديون الصحفي الشحي، الذي عرف بمهاجمته للفساد في المملكة وتم اعتقاله لفترات طويلة على خلفية آرائه العلنية.

وأشاد هؤلاء بمناقب الشبحى ودوره الإعلامى فى الدفاع عن المواطن السعودى وفضحه لملفات الفساد داخل الديوان الملكى.

واتهم الشبحى الديوان الملكى علانية بالفساد، وبتوزيع أراض على أشخاص دون حق، إلا أن قناة "روتانا" حذفت هذا الجزء من الحلقة.

وبحسب الشبحى، فإن الدول التى تعج بالفساد يبقى الفساد فيها بعيدا عن البحر، باستثناء المملكة فى إشارة منه إلى "أن أمراء يقومون بالاعتداء على البحر من خلال جزر صناعية يبنونها لصالحهم أو أراض شاطئية يستولون عليها".

ونعت شخصيات عربية وسعودية ومنصات متعددة، تحت وسم #صالح_الشبحى الصحفى الراحل.

وطالبوا بتحقيق دولى بطروف وفاته، وقال بعضهم إن "الشبحى هو الضحية الجديدة لمنشار بن سلمان الذى يقطع ويقتل ويعذب بطرق مختلفة".

وقالوا إن الراحل دافع عن وطنه وانتصر لقضاياهم وقدم النصح لحاكميه طوال عمره، وأنه من حبه لوطنه سمى ابنته "وطن"، فيما أطلق آخرون لقب "كاتب المهمشين".

وألحوا على أن الشبحى تم اغتياله بطريقة جديدة، عبر الإهمال الطبى والتعذيب النفسى والجسدى، قبل أن تفرج عنه السلطات الأمنية.

وفجر لاحقا حساب "العهد الجديد" عبر "تويتر" قنبلة سياسية قائلا إن "صالح الشبحى كاتب الوطن، جرى تسميمه عمداً بأخر وجبة عشاء قدمت له قبل خروجه من السجن بيوم واحد".

وأضاف "العهد الجديد: "كان - رحمه الله - قد اشتكى من ضيق وآلام مختلفة عقب خروجه بوقت قريب (يومين)، نقل على إثرها إلى المستشفى، ثم توفي بعد ذلك".

وتعرف السعودية بأنها بيئة قمعية ومقيدة للعمل الصحفى ودأبت السلطات فيها على اعتقال الصحفىين وتعذيبهم على خلفية عملهم من دون سند قانونى.

وبهذا الصدد قالت منظمة مراسلون بلا حدود إن 28 صحفياً لا يزالون قيد الاحتجاز التعسفي في سجون السلطات السعودية.

وشرح كريستوف ديلوار، الأمين العام لمراسلون بلا حدود بأن زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى المملكة قد تكون الفرصة الأخيرة لجعل محمد بن سلمان يفهم أن الولايات المتحدة تؤمن بما تقوله عن حرية الصحافة ولتدعو إلى إصلاحات طال انتظارها.

وأضاف "نحن بايدن على المطالبة بالإفراج عن 28 صحفياً مسجونين حالياً وتحقيق العدالة في السعودية دون مزيد من التأخير".